

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية  
كلية الآداب  
قسم الجغرافية

## تمثيل محافظة القادسية

بحث تقدمت به الطالبة ( انتظار ناظم عبد ) الى عمادة كلية الآداب  
كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم الجغرافية

إشراف

م-م عبير عدنان الخزاعي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اقراُ بسم ربك الذي خلق (١) خلق الانسان من علق (٢) اقرا و ربك الاكرم

(٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الانسان ما لم يعلم (٥)

صدق الله العظيم

الاهداء

اذا كان بين هذه الاوراق ما يستحق ان يهدى فهو هدية الى...

بلدي رمز الكبرياء والمجد

الى

الانسانين العظيمين الذين فعلا كل ما بوسعهما من اجلي

ابي

امي

## شكر وتقدير

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين  
محمد وعلى اله الطيبين واصحابه المنتجبين حتى يوم الدين ، بعد  
التوفيق من الله العلي العظيم القدير في انجاز هذا البحث ، فمن  
دواعي الوفاء والاعتراف ان اتقدم بخالص شكري لأستاذتي  
المشرفة الاستاذة عبير عدنان الخزاعي التي كانت لتصححاتها  
وتوجيهاتها العلمية في تقديم هذا البحث كل الفضل فلها مني خالص  
الشكر والامتنان ، كما اتقدم بشكري الى استاذتي في كلية الآداب  
،قسم الجغرافية جميعاً والى رئيس قسم الجغرافية الدكتور حسين  
عذاب ، كما اتقدم بشكري الى كل من ساعدني في هذا البحث

## المقدمة

يؤدي التعليم دوراً هاماً و أساسياً في بناء المجتمع من خلال تنشئة ابناءه نشأة صحيحة ، اذ يمكن الدور الذي تقوم به العائلة من تعليم الابناء مبادئ وقيم المجتمع الذي ينتمون اليه وبالتالي اعدادهم لتحمل المسؤولية والعمل على تطوير وتنمية المجتمع ، اذ اصبح الاهتمام بالتعليم حاجة اساسيا لابد منها لمواكبا ماتشهادة النظم التعليمية من تطورات واسعة وشاملة لميادين العلم والتكنولوجيا التي اصبحت لخدمة الانسان سواء كان ذلك في البلدان المتقدمة او

النامية ، اذ ان البلدان النامية تعاني من مشاكل في قطاع التعليم منها النقص في اعداد المعلمين والنقص في الابنية المدرسية والكتب المنهجية وهذا الى عدم القدرة المواكبة الزيادة الحاصلة في حجم السكان وفي التطور الحاصل في نظم التعليم في الدول المتقدمة اذ تعد الخدمات التعليمية واحدة من اهم الخدمات العامة التي لا بد من توفيرها لأفراد المجتمع لأن قطاع التعليم من اهم القطاعات المرتبطة ببناء المستقبل وتحقيق التنمية الشاملة . لقد اتجهت الكثير من الدراسات والبحوث في هذا القطاع وكان الجغرافي عامة وجغرافية المدن خاصة اسهامات فاعلة في تناول هذا الجانب ، وتأتي اهمية هذا النوع من الخدمات من دورها في بناء القوى البشرية المنتجة وفي تنمية الانسان وتزويده بالمعرفة والقيم التي تمكنه من التجديد والابتكار ، لذا فإن الكشف عن المشاكل التي تعاني منها الخدمات التعليمية في محافظة القادسية لاسيما المكانية منها ، وأن غياب الاهتمام بالتعليم وعدم الاخذ بالمعايير المعتمدة عند اتخاذ القرارات في تنفيذ المشاريع التعليمية هذا ماينطبق على محافظات العراق ومنها محافظة القادسية من وجود مشاكل عديدة ناجمة عن سوء التخطيط وعدم الاعتماد على المعايير المحلية المعتمدة ، مما يعكس ذلك سلبياً على مراكز المدن وعلى المناطق الريفية اصبحت تعاني من مشاكل عديدة منها سوء توزيع الخدمات التعليمية وعدم كفاءتها وقد جاءت الدراسة لتكشف عن واقع الخدمات في المحافظة ومدعى حاجة للخدمات التعليمية حاضرا ومستقبلاً

## المبحث الاول

### الاطار النظري للدراسة

- ١- اهمية البحث
- ٢- مشكلة البحث
- ٣- فرضية البحث
- ٤- هدف البحث
- ٥- منهج البحث
- ٦- الحدود الادارية للمنطقة الدراسية

## ١- اهمية البحث

تكتب الدراسة المتعلقة بالخدمات التعليمية اهميتها بوصفها مشكلة اجتماعية تخص شريحة واسعة من المجتمع في المحافظة ، وكذلك تستمد الدراسة اهميتها من كون الخدمات التعليمية هي احدى الفعاليات الاساسية التي تقدمها المحافظة لسكانها وسكان اقاليمها اذ باتت تمثل جزءاً اساساً من حياتهم وحاجاتهم الدائمة ، وان قلة الدراسات الحظرية عن هذا الموضوع لاسيما عن محافظة الديوانية وغياب التخطيط العلمي لتنمية هذه الخدمات وماتعنيه من مشكلات حضرية ، هذه المبررات النسبية الدراسية اهميتها وكانت سبباً للخوض في هذا الموضوع .

## ٢- مشكلة البحث

تعد مشكلة البحث واحدة من اهم موضوعات البحث العلمي ، الذي يسعى لحلها ، وعليه فإن المشكلة حددت بمجموعة تساؤلات كما يأتي :

- أ- اين تركزت الخدمات التعليمية في القادسية هل تتركز بنفس اتجاه تركز السكان ؟
- ب- هل تتوزع الخدمات التعليمية مكانياً بشكل كفوء ومضاهي للمعايير العراقية المعتمدة في هذا المجال ؟ وهل يوجد توازن بين التوزيع

السكاني والكثافات السكانية بحسب الوحدات الادارية في محافظة  
القادسية ؟ وفي اي وحدات ادارية في القادسية يوجد فائض او  
عجز في الخدمات التعليمية

ج- هل كانت اعداد المدارس واعداد الطلبة والشعب والمعلمين  
مطابقة للمعايير المحددة لها وهي (طالب/مدرسة) (طالب/معلم)  
(طالب/شعبة) ؟ وهل ان الزيادة الحاصلة في اعداد المدارس  
رافقتها زيادة في اعداد الابنية التعليمية ؟ ام كانت زيادة في اعداد  
عناوين المدارس فقط ؟

المبحث الثاني

- خصائص التعليم الابتدائي

يأتي الطفل الى المدرسة الابتدائية في سن السادسة بعد ان يكون قضى طفولته المبكرة في المنزل والبيئة المجاورة للمنزل وخلال هذه السنوات الاولى يتعلم الطفل المي والكلام ويعرف على بيئته ويمتص فيها عاداته وعواطفه ومهارته وخيراته الاولى، وبذلك تتشكل شخصيته وتختلف هذه الشخصية من تلميذ الى تلميذ وان اتفقت في اساسها جميع التلاميذ في الوطن ، نظراً لوضوح الوحدة السكن الاجتماعية والحضارية في المجتمع ، يجتمع في المدرسة الابتدائية اشقات من التلاميذ الذين على الرغم من تجانسهم وتقاربهم في العمر الزمني يختلفون فيما بينهم من حيث المركز الاجتماعي والعادات والسلوك والخيرات . وتتولى المدرسة الابتدائية وهي مدرسة الشعب تعليم هذه التشكيلة المتنوعة من التلاميذ لمدة ست سنوات حسب نظام التعليم الحالي ( ١ )

ان صدق التعليم الابتدائي هو تزويد جميع اطفال العراق ابتداء من اعمارهم السادسة من العمر بالتربية والثقافة الضروريتين لجعلهم مواطنين صالحين سليمين الجسم والعقل والخلق يؤمنون بالله ويدعون رسالتهم الانسانية ويخلصون لوطنهم .

كما يهدف الخناق الى استعداداتهم ومواهبهم لتوجيههم الى ما يناسب هذه الاستعدادات والمواهب والانتفاع بها في ميادين حياتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية

(١) د . ابو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرسون في المدرسة  
والمجتمع ، دار الثقافة ، شارع المواردي ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص:

١٠٤

## ٢- التوزيع الجغرافي للتلاميذ

بلغ عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية في عموم محافظة القادسية في  
عام (٢٠١١-٢٠١٢) بلغ (٢١٠٧١٩) تلميذاً وتلميذة نسبة الذكور  
منهم (٥٤,٤%) والانات (٤٥,٦%) . اما توزيعهم بحسب البيئة  
فقد بلغ عددهم في المناطق الحضرية (١٢٧٨٥٨) وبنسبة  
(٦٥,٧%) ، بينما عددهم في المناطق الريفية (٨٢٩١١) تلميذاً  
وبنسبة (٣٩,٣%) وهنا نرى النسبة في الارياف هي الاقل وربما  
يعود السبب الى قلة المدارس او عدم وجودها ، فضلاً عن عدم  
الاهتمام بالجانب التعليمي من قبل الاهالي بحكم البيئة وطبيعة  
العمل ، ويتضح هناك انخفاضاً في نسبة الاناث المقيدات بالتعليم

في المناطق الحضرية اذ بلغت نسبتهم (٦٣%) اما نسبتهم في المناطق الريفية (٣٧%) وهذا الواقع يعطي صورة على انه مازال هناك رأي سلبي حول التحاق الاناث بالتعليم وخاصة في المناطق الريفية ، وهذا الامر يعود واضحاً في هذه الموارد والعمل على تغييبها من العملية التنموية، اذ ان المساواة بين الجنسين من متضمنات التنمية البشرية

#### ٤- التوزيع الجغرافي

فقد بلغ عدد المعلمين في عموم المحافظة (١٣٢٦٩) معلماً ومعلمة بلغت نسبة الذكور منهم (٤٠%) والاناث (٦٠%) اما توزيعهم بحسب البيئة فقد بلغ عددهم في المناطق الحضرية (٨٢٥٢) وبنسبة (٦٢%) وفي المناطق الريفية (٥٠١٧) بنسبة (٣٨%) . وان تركيزهم في المناطق الحضرية تمكن على معدل معلم /مدرسة . اذ يبلغ المعدل في المناطق الحضرية (٢٨ معلم / مدرسة) وفي المناطق الريفية (١٤ معلم/مدرسة) وهذا يدل على عدم توزيع عادل في الكادر التعليمي بين المدارس التعليمية .

و عند اعتماد نسب الالتحاق الصافية البالغة (٨٦,٦%) للعام الدراسي (٢٠١١) من مجموع السكان بعمر ٦-١١ سنة وهذا يعني ان هناك (١٣,٤%) منهم غير ملتحقين وقد تبين ذلك من خلال الدراسة الميدانية ، حيث اجاب (١٤,٢%) من المبحوثين بأن لديهم اطفال بعمر (١٠ سنوات) فأكثر لم يلتحقوا بالمدارس الابتدائية . وأن سبب عدم الالتحاق يعزز من وجهة نظر السكان خلال الدراسة الميدانية الخاصة بالمسافة المقطوعة والزمن المستغرق للوصول الى المدرسة .

### جدول رقم (٣)

واقع التعليم الابتدائي ومتغيراته في محافظة القادسية

للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢

مجموع	نسبة الالتحاق %		الوحدات الادارية
	اناث	ذكور	

١١٥,٧	١١٠,٨	١٢٠	قضاء الديوانية
١٢١	١٠٩	١٣٣	قضاء عفاك
١١٠	١٠٦	١١٤	قضاء الشامية
١١٢	٩٩	١٤٢	قضاء الحمزة
١٢٣	—	—	مجموع
١٠٣	—	—	ريف
١١٤,٧	١٠,٧	١٣١,٦	المحافظة
			حضر
			مجموع
			المحافظة

المصدر: المديرية لتربية الديوانية – قسم التخطيط بيانات غير منشورة ، ٢٠١١-٢٠١٢

٢٣ - ١٧	المبحث الثالث : كفاءة الخدمات التعليمية
---------	-----------------------------------------

١٩-١٨	اولاً : مؤشر الكثافة الطلابية
٢٠	١- معدل تلميذ / شعبة
٢٠	٢- معدل تلميذ / مدرسة
٢١	٣- معدل تلميذ / معلم
٢٣-٢٢	٤- معدل خدمة المدرسة في السكان

٣٤-٢٤	المبحث الرابع : العوامل المؤثرة على امتداد ونفوذ المدارس
٢٧ -٢٥	١- المسافة المقطوعة
٢٩-٢٨	٢- الزمن المستغرق
٣١-٣٠	٣- وسيلة النقل
٣٤-٣٢	٤- مؤشر درجة الرضا

## المبحث الثالث

كفاءة الخدمات التعليمية بمرحلة التعليم الابتدائي

ان عملية تقييم الخدمات

التعليمية تكون وفق عدة اسس ومعايير تخطيطية وأخرى جغرافية تعتمد على البعد المكاني الذي يتفرد الجغرافيون معرفة دون غيرهم وعليه يعتمد تقييم الكفاءة على عدة معايير هي

١- مدى اعتماد المعايير التخطيطية في عملية توزيع الخدمات التعليمية بشكل متساوي يخدم جميع سكان المنطقة الدراسية حسب توزيعهم وكثافتهم ، حيث تتم مراجعة كل المعايير بشكل دقيق ومدى تطبيقاتها في منطقة الدراسة وتحديد المؤسسات التي لم تتقيد بتلك المعايير والاسباب الكامنة وراء ذلك .

٢- تطور الخدمات التعليمية كماً ونوعاً والنمو السكاني والتطور العلمي والتكنولوجي ، حيث يزداد السكان بشكل مستمر وهذا يعني التوسع في المؤسسات التعليمية بما يتلائم والزيادة السكانية ، وحسب المعايير المعتمدة في هذا المجال ، وفي حالة عدم تحقيق ذلك ستحدث الكثير من المشاكل التي تنعكس اثارها سلباً على العملية التعليمية ، فزيادة السكان وقلة المدارس سوف يؤدي الى زيادة عدد الطلبة في المدرسة الواحدة وبشكل مضاعف مما يجعل

الجهات المسؤولة الى جعل الدوام وجبتين صباحية ومسائية ، وفي البعض تقليص عدد الحصص والقاء بعضها ، وتقليل وقت المحاضرة وكل ذلك من مردودات سلبية على المستوى العلمي للطالب وهذا يعني وجود خلل كبير في عملية توزيع الخدمات التعليمية وبصورة لا تتفق مع الكثافة السكانية في منطقة الدراسة .

٣- تطور المقررات بشكل دقيق يتفق التطور العلمي الذي يشهده العالم ، ويكون هذا التطور في كل مراحل التعليم من الابتدائي الى الجامعي وهذا ما يحدث خلل في احدى المراحل ستكون له اثار عملي ما بعدها ، وعليه فأن القصور العملية التعليمية لا ينحصر بمرحلة معينة دون اخرى .

يشير الى عدد السكان لكل مدرسة ابتدائية واحدة ، اذ يوضح النسبة بين عدد السكان الى عدد المدارس الابتدائية ، تعد مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة الزامية يجب الالتحاق بها ، وضرورة انشائها بالقرب من التجمعات السكنية مما يستلزم توفير العدد الكافي منها سواء في المنطقة الحضرية او الريفية بحسب حجمها السكاني فقد حدد مؤشرها ما بين ( ٢٠٠٠-٣٠٠٠ ) نسمة / مدرسة ابتدائية .

ويبلغ عدد مؤشر عدد السكان الى عدد المدارس في محافظة القادسية ( ٢٠١٥ ) نسمة / مدرسة ابتدائية خلال سنة ٢٠١١ ، ثم انخفض المؤشر قليلاً ليصل خلال سنة ٢٠١٣ فأصبح ( ٢٣٦٠ ) نسمة / مدرسة ابتدائية بسبب بناء مدارس جديدة وأفتتاحها . فاذا افترضنا المعيار ( ٣٠٠ ) نسمة / مدرسة ابتدائية يلاحظ انه ضمن المعيار المحددة وليس هناك نقص في عدد المدارس الابتدائية في المحافظة اعتماداً على هذا المعيار التخطيطي . اما اذا افترضنا المعيار ( ٢٠٠٠ ) نسمة / مدرسة ابتدائية فأصبح هناك نقص في عدد المدارس الابتدائية في المحافظة .

### جدول رقم (٥)

مؤشرات المدارس الابتدائية الى عدد السكان في محافظة القادسية للسنتين الدراسيتين ( ٢٠١٠-٢٠١١ ) ( ٢٠١٣-٢٠١٤ )

السنة الدراسية	نسمة/مدرسة ابتدائية
----------------	------------------------

٢٥١٥	٢٠١١-٢٠١٠
٢٣٦٠	٢٠١٤-٢٠١٣

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ١- مديرية احصاء محافظة القادسية نتائج الحصر والترقيم لسكان محافظة القادسية لعام (٢٠١٣-٢٠١١) ، بيانات غير منشورة ٢- وزارة التربية ، مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠-٢٠١٤ .

#### المبحث الرابع

العوامل المؤثرة على امتداد نفوذ المدارس في محافظة القادسية  
١- المسافة المقطوعة :

تتمثل المسافة المقطوعة مشياً على الاقدام بين البيت والمدرسة والزمن المستغرق ودرجة الامان والسلامة للتلاميذ . وقد ظهر من المبدئية ان نسبة (٢٩%) من مجموع السكان المبحوثين اجابو

بأن المسافة بين البيت والمدرسة هي اقل من المعيار المحدد ما بين (٣٠٠-٤٠٠)<sup>(١)</sup> كما اجاب (٣١%) اخرين بأن المسافة المقطوعة اكثر من المعيار المحدد وهذا دليل على خلو بعض الاحياء من المدارس الابتدائية وقتها في البعض الاخر

## ٢- الزمن المستغرق

قد اجاب (٢٩%) من مجموع السكان المبحوثين بأن زمن الرحلة اقل من المعيار المحدد وهو (١٠) دقائق مشياً على الاقدام<sup>(٢)</sup> . بينما اجاب (٣١%) منهم بأن الزمن مطابق للمعيار فيما اجاب البقية (٤١%) بأن الزمن المستغرق اكثر من المعيار المحدد ، وأن سبب ارتفاع نسبة الذين يقطعون مسافات طويلة لغرض التعليم يرجع الى عدم عدالة توزيع المدارس الابتدائية على اساس المعيار السكاني .

١- احد حسن عواد الدليمي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراة ، مصدر سابق ، ص : ٦٤ .

٢- عادل عبد الله خطاب ، جغرافية المدن ، مصدر سابق ، ص:

تعد المسافة بين الطالب والمدرسة من المعايير المصممة في تقديم وتقييم الخدمات التعليمية ، حيث تم وضع مسافات محددة لكل مرحلة من مراحل الدراسة تتباين مع عمر الطالب وقدراته على قطع تلك المسافة الرحلة الابتدائية اقل من (١٠٠٠) وتحدد في الطالب ما بين (٥٠٠-٧٠٠) م حيث يكون الطالب في مرحلة الابتدائية بعمر ما بين (٦-١٢) سنة ، او تكون قدرته على قطع المسافات الطويلة في السنوات الاولى من الدراسة وخاصة دون سن العاشرة ضعيفة ، وعليه تعد مثل تلك المسافة مثالية ، يسهل قطعها دون مشقة (١)

فقد اجاب (٤, ٢٥%) من مجموع الباحثين في عموم المحافظة بأن المسافة المقطوعة اقل من (٤٠٠) م فيما اجاب (٤٣%) اخرين بأن المسافة المقطوعة تتراوح بين (٤٠٠-٨٠٠) م بينما اجاب (٦, ٣١) من المبحوثين بأن المسافة المقطوعة اكثر من (٨٠٠) م وهذه المسافة تمثل عقبة في عملية الالتحاق كونها لا تتناسب مع الطاقة البدنية لتلك الاعمار اما في المناطق الحضرية في عموم المحافظة فقد اجاب (١, ٢٣%) بأن المسافة المقطوعة اكثر من (٨٠٠) وهم النسبة الاقل بين المبحوثين وسبب ذلك توسع

المراكز الحضرية دون بناء مدارس في المناطق الحضرية الجديدة

.

١- د . خلف حسين علي الدليمي ، مصدر سابق

اما معدل المسافة المقطوعة على مستوى اقصية المحافظة ، فتجد ان (٢٦,٥%) في عموم قضاء الديوانية اجابو بأن المسافة المقطوعة اكثر من (٨٠٠م) ، فيما اجاب (٢٤,٤%) من المبحوثين في حضر قضاء الحمزة بأن المسافة المقطوعة اكثر من (٨٠٠م) بينما اجاب (٣٢,٥%) من المبحوثين في ارياف القضاء بأن المسافة المقطوعة اكثر من (٨٠٠م) ، وفي قضاء عفاك فقد اجاب (٢٢,٣%) من المبحوثين بأن المسافة اكثر من (٨٠٠م) وهي اقل نسبة على مستوى القضاء (٩%) بسبب المراكز الحضرية اما على مستوى الارياف فقد اجاب (٣٠,٦%) من المبحوثين بأن المسافة المقطوعة اكثر من (٨٠٠م) .

جدول رقم (٦) المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لمدارس التعليم الابتدائي في محافظة القادسية لعام ٢٠١١-٢٠١٢

المسافة المقطوعة متر ( )								
مجموع				ريف				
مجموع	اكتر من ٨٠٠	٤٠٠-٨٠٠	٤٠٠	مجموع	اكتر من ٨٠٠	٤٠٠-٨٠٠	٤٠٠	مجموع
١٠٠	٢٦,٥	٤٥,٤	٢٨	١٠٠	٣٢,٥	٥٠,٦	١٦,٩	١٠٠
١٠٠	٢٢,٣	٥٢,٦	٢١,٧	١٠٠	٣٠,٦	٥٠	١٩,٤	١٠٠

١٠٠	٤٢,٣	٣٦	٢٣,٤	١٠٠	٥٦,٨	٣١,٢	١٢	١٠٠
١٠٠	٣٩	٣٧,٦	٢٣,٤	١٠٠	٤٦	٤٠	١٤	١٠٠
١٠٠	٣١,٦	٤٣	٢٥,٤	١٠٠	٤٢,٦	٤٢,١	١٥,٣	١٠٠

اما بالنسبة للزمن المستغرق لأقرب مدرسة ابتدائية اي المدة التي الزمنية التي يستغرقها التلميذ سيراً على الاقدام للوصول الى اقرب مدرسة ابتدائية من مسكنه فالجدول (٦) يوضح ذلك اذ اجاب (٢٥,٨%) من مجموع المبحوثين في عموم المحافظة بأن الزمن المستغرق اقل من (١٠ دقائق) وهذه النسبة اكثر من المعيار المحدد اي ان اكثر من ثلث السكان يعانون من طول الزمن المستغرق اكثر من (١٠) دقائق في المناطق الحضرية : وفي المناطق الريفية فقد اجاب (٥٥%) من مجموع المبحوثين بأن الزمن المستغرق اكثر من (١٠) دقائق مما يعني ان اكثر من نصف سكان المناطق الريفية يعانون من بعد المدارس الابتدائية. اما على مستوى الاقضية فقد اجاب (٣٢,١) بأن الزمن المستغرق اكثر من (١٠)

دقائق واجاب(٢٣,٤%) في حضر القضاء بأن الوقت اكثر من عشر دقائق فيما اجاب (٥٥,٨%) في المناطق الريفية اكثر من عشر دقائق وأجاب من سكنة المناطق الريفية (٧,٥%) (٧٠) في المناطق الريفية وفي قضاء الحمزة اجاب (٤٤%) من مجموع المبحوثين ان الوقت المستغرق اكثر من (١٠) دقائق واجاب (٣٦,١%) من المبحوثين في المناطق الحضرية و (٥١,٣%) في المناطق الريفية .

### ٣- وسيلة النقل المستخدمة

ان وسيلة النقل المستخدمة للوصول الى المدرسة الابتدائية فيظهر من خلال جدول رقم (٧) والشكل اذا كانت النسبة الغالبة من نصيب وسيلة السير مشياً على الاقدام بلغت (٥٣,٣٥%) بينما اقلها كانت بواسطة الدراجات البخارية (١,٧١%).

### جدول رقم (٧)

جدول السكان الذين يحصلون على خدمة المدرسة الابتدائية في محافظة القادسية بحسب واسطة النقل للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

النسبة المئوية	عدد افراد العينة	الوقت ب ( دقيقة)
٥٣,٣٥	٩٠٧	سيراً على
٣٨,١٢	٦٤٨	الاقدام
٦,٨٢	١١٦	سيارة خاصة
—	—	نقل عام
١,٧١	٢٩	دراجة هوائية

١٠٠	١٧٠٠	دراجة بخارية المجموع
-----	------	-------------------------

المصدر : رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائمة المكانية  
للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية ،  
اطروحة دكتوراة ، ٢٠١٤ ، ص: ١٤٨ .

شكل رقم (٢)

التوزيع النسبي لوسائل النقل المستخدمة للوصول الى المدارس  
الابتدائية في محافظة القادسية للعام الدراسي

٢٠١٢-٢٠١١

	دراجة بخارية	دراجة هوائية	نقل عام	سيارات خاصة	سيراً على الاقدام
عدد افراد العينة					
النسبة المئوية	٢٩	٠	١١٦	٦٤٨	٩٠٧
	١,٧١	٠,٠٠٠	٦,٨٢	٣٨,١٢	٥٣,٣٥

١٠٠٠

٩٠٠

٨٠٠

٧٠٠

٦٠٠

٥٠٠

٤٠٠

٣٠٠

٢٠٠

١٠٠

.

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول رقم (٧)

#### ٤- مؤشر درجة الرضا

ان اشراك السكان في تقييم واقع حياتهم من حيث توفر الخدمات الاساسية يمكن الوصول الى الحقائق من خلال وجهات نظرهم باعتبارهم يصورون الواقع بشكل حقيقي<sup>(١)</sup> ومن خلال الدراسة الميدانية تم وضع سؤال عن واقع حياة السكان للاستعانة بآرائهم في تقييم ذلك وقد تدرج السؤال بالأرقام من (١-١٠) درجة ومن خلال جدول (٧) نلاحظ ان (٥٥,٦%) من السكان في عموم المحافظة كانت درجة رضاهم اقل من (٥) اي انهم غير راضين عن واقع حياتهم وكانت النسبة بواقع (٤٩%) منهم الحضر و(٦٣,٧%) في الريف مما يعني ان الاوضاع في الريف اسوء مما عليه في الحضر . بينما اجاب (٢٠,٤%) بدرجة رضا (٥) اي انهم غير راضين الى حد ما وكانت النسبة بواقع (٢٢%) في الحضر و(١٨,٥%) في الريف. اما من اجاب بدرجة رضا مقبولة اي اكثر من (٥) بلغت نسبتهم (٢٤%) اي حوالي ربع سكان المحافظة وقد كانت النسبة بواقع (٢٩%) في الحضر (١٧,٨%) في الريف اما درجة الرضا على مستوى اقصية المحافظة، (٤٢,٧%) في قضاء الديوانية بدرجة رضا اقل من (٥) وكانت النسبة بواقع (٤١%) في الحضر و(٤٧,٤%) في الريف ، بينما اجاب (٢٤,١%)

بدرجة رضا (٥) فقط ، اي انهم راضون الى حد ما ، في حين اجاب (٣٣،٢) بدرجة رضا اكثر من (٥) اي انهم راضون عن واقع حياتهم وهي اعلى نسبة سجلت في قضاء الديوانية مقارنة مع بقية الاقضية وذلك لكونه يأتي بالمدينة الاولى من حيث توفر المدارس الابتدائية حيث بلغت عدد المدارس الابتدائية (٢٥١) مدرسة اما قضاء عفاك فقد اجاب (٦٦%) بدرجة رضا اقل من (٥) اي انهم غير راضين عن واقع حياتهم وهم يمثلون ثلثي السكان وكانت النسبة بواقع (٦٤,٢%) في الحضر (٦٦,٦%) في الريف ، بينما اجاب (١٧%) بدرجة رضا (٥) فقط اي انهم راضون الى حد ما وكانت النسبة بواقع (١٦,٤%) في الحضر و (١٧,٦) في الريف .

١- سعدي محمد صالح ، التخطيط الاقليمي نظرية - توجه - تطبيق ، مطبعة بيت الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص: ٩٧ .

في حين اجاب (١٧%) ايضاً بدرجة مقبولة اي اعلى من (٥) ،  
وكانت النسبة بواقع (١٩,٤%) في الحضر و(١٥,٨%) في

القضاء	الديوانية	عفاك	الشامية
--------	-----------	------	---------

الريف حيث جاء بالمدينة الثالثة من حيث درجة الرضا المقبولة  
بعد قضائي الديوانية والشامية ، وان هذا القضاء جاء بالمدينة  
الاخيرة من حيث عدد المدارس البالغة (١٢٧) مدرسة

### جدول رقم (٨)

درجة رضا السكان عن واقع حياتهم من حيث توفر الخدمات  
التعليمية بحسب القضاء في محافظة القادسية



المحافظة			الحمزة			القضاء
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	درجة الرضا
٥٥,٦	٦٣,٧	٤٩	٧٣,٤	٧٨,٨	٦٧,٧	اقل من ٥
٢٠,٤	١٨	٢٢	١٤,٢	٩,٧	١٩	٥ فقط
٢٤	١٧,٨	٢٩	١٢,٤	١١,٥	١٣,٣	اكثر من ٥
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

تابع جدول (٨)

معدل (تلميذ / مدرسة) : يشير الى عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية واحدة ، اذ يوضح النسبة بين عدد التلاميذ الى عدد المدارس الابتدائية التي تضم (١٠-١٦) شعبة وتجمع التلاميذ والكادر التعليمي من المعلمين والمعلمات فضلا عن الادارة وساحة الالعب والحدائق والمرافق الملحقة الاخرى ، بوضعها في المكان المخصص لتعليم التلاميذ القراءة والكتابة وتنمية قدرتهم اللغوية والمعرفية، لذا تعد المدرسة احد الخدمات التعليمية المادية الرئيسية المكملة لخدمة الكادر التعليمي ما يستلزم توفير العدد الكافي منها بمحافظة بحسب العدد المتوقع تسجيله من التلاميذ ، فقد حدد المؤشر ما بين (٣٠٠ - ٣٦٠) تلميذ لكل مدرسة ابتدائية ، وبلغ مؤشر عدد التلاميذ الى عدد المدارس الابتدائية في محافظة القادسية ( ٤٧٧ ) تلميذ/ مدرسة للسنة الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١) الا

انه تخصص الى (٤٥٢) تلميذ / مدرسة خلال السنة الدراسية (٢٠١٣-٢٠١٤) . بسبب قيام وزارة التربية ببناء وفتح مدارس جديدة في هذا العام الدراسي مما ولد انخفاض في المؤشر . يلاحظ بأنه اعلى من المعيار التخطيطي المحدد ، ويدل على زخم التلاميذ في المحافظة وكي يتطبق المؤشر مع الحد الاعلى من المعيار والبالغ (٣٦٠) تلميذ لكل مدرسة ابتدائية ليصبح مجموع المدارس الابتدائية (١٩٧) مدرسة .

#### جدول رقم (٤)

مؤشرات اعداد المدارس الابتدائية واعداد المعلمين واعداد الشعب الى عدد التلاميذ فيها في محافظة القادسية للسنتين (٢٠١٠-٢٠١١) و (٢٠١٣-٢٠١٤)

السنة الدراسية	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة	تلميذ/مدرسة
٢٠١٠-	١٥	٣٦,٦	٤٧٧
٢٠١١	١٦	٣٥,٩	٤٥٢
٢٠١٣-			
٢٠١٤			

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠-٢٠١٤ ،

